

# وشهد شاهد من أهله ☐☐ كيف يتم توظيف الذباب الإلكتروني؟



الجمعة 14 سبتمبر 2018 11:09 م

كشف المعارض السعودي عمر بن عبد العزيز عن توظيف الحكومة السعودية مواطنين شبابا في اللجان الإلكترونية، أو ما باتت تعرف بـ"الذباب الإلكتروني"، وقال المعارض -وهو مقيم في كندا- إن أحد "التائبين" من العمل مع "الذباب الإلكتروني" كشف له عن طريقة توظيف شبان مواطنين بشهادات جامعية في هذه الوظيفة ☐

وذكر المعارض السعودي أنه وعد الشخص الذي تاب عن مهمة "التغريد تحت الطلب"، بتوفير الحماية له فور وصوله إلى كندا ☐

وأشار ابن عبد العزيز إلى أنه في 6 فبراير 2018 "أعلن شخص يدعى ريان عن توقّر فرص توظيف جديدة للذباب الإلكتروني عن طريق إعلان مبهم، لا يطلب خبرة ولا يذكر جهة العمل وبرواتب تصل لعشرة آلاف ريال لكل عامل".

وبالرجوع إلى صاحب الإعلان، فإن اسمه هو ريان بن عبد العزيز، ويقدم نفسه في حساب بتويتر وموقع "لينكد إن للتوظيف" على أنه مدير توظيف في القطاع الخاص، ويعمل لفائدة شركة (أتش آر) "إنترناشيونال هيوومن ريسورسز" ومقرها في الرياض ☐

وتقول الشركة في صفحتها بموقع لينكد إن إنها أكبر شركة لتوظيف الموارد البشرية في المملكة، وهي موجودة منذ العام 2005، ولديها ثمانية فروع في السعودية وأربعة خارج البلاد ☐

تفاعلات الوسم

وقد أطلق ناشطون وسما في تويتر تحت اسم #فضيحة\_توظيف\_الذباب، إذ غرد أحدهم "أول هاشتاق لا يصل إلى الترنند وكأن الذباب كاره لهذا الهاشتاق".

وغرد ناشط آخر أن المستشار في الديوان الملكي السعودي سعود القحطاني نشر قبل أشهر إعلانات في الصحف ومواقع التواصل يطلب فيها موظفين للأمن السيبراني (هاكرز) لشركة خاصة برواتب وبدلات عالية، ولا يشترط فيها شهادات أو خبرات ☐

وتفاعلا مع الوسم، قال مغرد يسمي نفسه حميدوف "الراتب 10000 ريال وطالبي 200 شخص يعني شهريا مليونين وبسنة 24 مليون ريال، والوظيفة أن تنبطح على المكيف وترد على التغريدات".

وقال مغرد آخر متحدثا عن هذه اللجان الإلكترونية التي تأتمر بأمر القحطاني، "الذباب يقول إنه ضد الأحزاب والتنظيمات والطوائف ☐☐ وطائفة الذباب أليست طائفه ترى أنها هي المحقة، وهي التي تحدد ما يتحدث عنه وما لا يتحدث عنه".

## ظاهرة الذباب

يذكر أن ظاهرة الذباب الإلكتروني برزت خلال السنوات القليلة الماضية، وتعتمد على إنشاء حسابات وهمية على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تويتر الأكثر انتشارا في الخليج، وتدار بشكل آلي من قبل مبرمجين مرتبطين بأجهزة حكومية وأمنية ☐

ونشرت هذه الحسابات مئات آلاف التغريدات تأييدا لوجهة نظر دول حصار قطر عقب اندلاع الأزمة الخليجية في أوائل حزيران 2017، كما نشرت أخبارا مفبركة وإشاعات وصلت حد النيل من المحرمات الخليجية، ولا سيما التطاول على الأعراض، في نهج بدا مفاجئا لمجتمعات معروفة بحفاظتها الشديدة ☐

وتدار هذه الحسابات الوهمية عبر "روبوت الويب" أو (BOTS) الذي يقوم بمهام متكررة وتلقائية عبر برمجة تنتهي بوضع عمليات إعجاب أو إعادة تغريد أو تعليق على تغريدات أو لحسابات بعينها في نمط من النشر الغزير يؤدي لنشر وسوم (هاشتاقات) بشكل كبير يجعلها

تنافس في قوائم الترنذ العالمية أو تتصدر الترنذ في الدول المستهدفة

وكان موقع "ويكيليكس" نشر وثائق عن تواصل سعود القحطاني عام 2012 مع شركة تجسس إيطالية اشترى منها برامج تجسس مع مفاتيح تشفيرها، إضافة إلى عضويته النشطة في مواقع الاختراق المخصصة لبيع خدمات المخترقين